ابداعات بالواجهات

زهرة اللوتس الماسية تتلألأ في حديقة جيرارد الملكية

GARRARD
LONDON 1735

تُقدّم دار Garrard مجموعة لوتس لتبرز من خلالها التطور الجريء الذي شهده هذا الرمز التاريخي، فحوّلته من أيقونة إلى نمط راقٍ وعصري، واستوحيت هذه المجموعة من تفتّح أزهار الطبيعة، حيث تجمع بين النقاء والتألق وتفاصيل التصاميم اللافتة. في الواقع، صُمّمت مجموعة لوتس من وحي تاج زهرة اللوتس الذي صمّمته دار جيرارد للملكة إليزابيث الثانية عام ١٩٢٣ وتضعه الآن كاثرين، أميرة ويلز. وترمز إلى التجدّد والتحوّل والجمال الخالد.

تتميّز مجموعة لوتس بتصاميمها المبتكرة التي تجسّد التناغم الطبيعي لزهرة اللوتس التي تحمل اسمها، حيث تتألّق أحجار بتقطيع ماركيز لتعكس توازنا دقيقا بين التناسق والحركة الانسيابية. تتلألأ أحجار الألماس والأحجار الكريمة بألوانها المتدرّجة في تركيبات مفعمة بالحيوية وكأنها منحوتات فنية أنيقة، بحيث تُبرز حركة التصاميم وبريقها. يحمل كلّ تفصيل روح الإبداع والاهتمام الفائق، بدءاً من تناغم الخطوط في كل نمط وصولاً إلى انسيابية تدرّج الألوان الذي يعكس بتلات زهرة اللوتس وهي تتفتح ببطء لتحتضن نور الصباح. أما الأحجار المثبّتة بتقطيع «كاسل» فتعزّز البريق الساحر من كل زاوية لتزيد من عمق كل قطعة وتألّقها.

في هذا الإطار، صرّحت سارة برنتيس، المديرة الإبداعية في دار جيرارد قائلةً: «تجسّد مجموعة لوتس مفاهيم القوة والجمال والتجدّد، وهي قيم راسخة في إرث دار Garrard. أخذنا إلهامنا من إرثنا العريق لنبتكر تصاميم عصرية تمزج بسلاسة بين الرموز التاريخية والمهارة الحِرفية المتقنة».

تعكس كل قطعة في مجموعة لوتس روح التحوّل التي تجسّدها الزهرة، حيث تمتزج المهارة الحرفية التي تشتهر بها دار جيرارد مع تصاميم مبتكرة تنبض بالأناقة والتجدّد.

تعكس مجموعة لوتس بلوسوم انسجاما مثاليا بين الشكل والحركة في تصميم معاصر مستوحى من زهرة اللوتس، حيث صُنعت القطع من الذهب الأبيض، الأصفر، والوردي عيار ١٨ قيراطاً، وتمّ ترصيعها بأحجار ألماس بتقطيع «كاسل»، إلى جانب تفاصيل دقيقة تتّبع تقطيع ماركيز، ما يعكس انسيابية المنحنيات وحركة الطبيعة. أما الخاتم والسوار فيقدّمان لمسة غير متماثلة وأنيقة، تعيد ابتكار تصميم المجوهرات بأسلوب يجمع بين الرقي والمرونة الديناميكية.

تنبض مجموعة زهرة اللوتس بالألوان الحيوية، حيث تعكس الأحجار الكريمة المتدرّجة نضارة البتلات التي تتفتّح تحت أشعة الشمس. صُمّمت القطع من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً، وتتداخل فيها تدرّجات أحجار التسافوريت مع الياقوت الزهري، البنفسجي، الأزرق والأصفر، لتنساب بسلاسة نحو أحجار الألماس بتقطيع بريليانت، فتمنح التصاميم وهجا يحبس الأنفاس. وبفضل تقنية التثبيت بتقطيع «كاسل»، تبدو الأحجار وكأنها تطفو، متراقصةً مع كل حركة، ما يضفي على المجموعة بريقاً نابضاً بالحياة في تناغم ساحر بين اللون والضوء.

تجسّد مجموعة لوتس بلوم جمال الزخارف المنحوتة بتصميم هندسي مبهر وطابع فني منحوت، تتألق كل قطعة بسبع بتلات متداخلة، مزيّنة بأحجار كريمة مستديرة وملوّنة، تتوسطها أحجار على شكل إجاصة، ما يضفي عمقاً وحيوية على المجموعة. كما تنساب القلادة المتحرّكة متألقة بشرّابة من بتلات الألماس، بينما تتدلى من الأقراط عناصر معلقة تمنحها خفةً وانسيابية مع كل حركة.

تُضفي مجموعة لوتس بيرل لمسة من التألق والجمال على التشكيلة، حيث تمزج بين نعومة الألماس وبريق أحجار عرق اللؤلؤ. كما صُمّمت القطع لتعكس الخطوط الانسيابية في مجموعة لوتس، إذ تتوسّط أحجار عرق اللؤلؤ بتقطيع الماركيز كلّ تصميم، محاطةً ببتلات ناعمة من الألماس تعكس إشراقة الزهرة تحت أشعة الشمس. تضم المجموعة قلادة، أقراطاً، خاتمًا وسوارًا، ويضفي عرق اللؤلؤ عمقا وبريقا ناعما على كل قطعة، مُجسّداً جمال الطبيعة في تناغم راقٍ.

تُشكّل بُروشات لوتس بلوم إضافة استثنائية إلى المجموعة، حيث تعكس براعة دار جيرارد العريقة في تصميم البروشات الراقية. وفي هذا التصميم، تتداخل أحجار الألماس بانسجام حول أحجار كريمة متلألئة على شكل الإجاصة، بما في ذلك الياقوت الأحمر، الزمرد، التسافوريت، الياقوت الأصفر والأكوامارين، لتُجسّد توازناً مثالياً بين الطابع الكلاسيكي واللمسات العصرية، في تصميم ينبض بالأناقة والتفرّد.

جوهرتنا لكم

بقلم: سيما حاجي

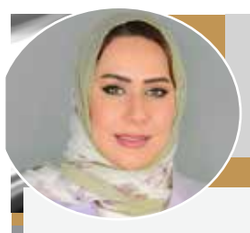

هل خسر الألماس المختبري معركته؟

ظهر الألماس المختبري (Lab Grown Diamond) في السنوات الأخيرة كبديل للألماس الطبيعي، مدعوم بتقنيات متطورة تتيح إنتاج أحجار ذات خصائص كيميائية وفيزيائية مطابقة للألماس الطبيعي. ومع ذلك، يتساءل الكثيرون عما إذا كان الألماس المختبري قد نجح في فرض نفسه في سوق المجوهرات، أم أنه فشل في تحقيق النجاح المأمول، وخاصة بعد انتشار الأقاويل التي تشير إلى أن الألماس المختبري يستهلك كميات كبيرة من الكهرباء وينتج مستويات أعلى من الانبعاثات الكربونية مقارنة بالألماس الطبيعي.

واجه الألماس المختبري بالرغم من مزاياه، عدة تحديات أعاقت تقدمه في سوق المجوهرات. وعلى الرغم من نجاح الألماس المختبري في جذب جيل الألفية والجيل Z الذين يقدرون الاستدامة والأخلاقيات في عملية الشراء، إلا أن الغالبية العظمى لا تزال تعتبر الألماس الطبيعي رمزًا للحب والالتزام الأبدي، مما يمنحه قيمة عاطفية كبيرة. كما أن بعض المستهلكين مازالوا يرون الألماس المختبري على أنه «مزيف» أو «غير حقيقي»، مما يؤثر على قيمته المادية والمعنوية ويجعله غير مجد كاستثمار.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تعزز مكانة الألماس المختبري، منها توعية المستهلكين بفهم الفروقات بين الألماس المختبري والطبيعي، خاصة من حيث الاستدامة والفوائد البيئية والأخلاقية. كما يمكن للعلامات التجارية تعزيز جاذبية الألماس المختبري من خلال تقديم تصاميم مبتكرة وعصرية. بالإضافة إلى ذلك، قد يسهم التعاون بين منتجي الألماس الطبيعي والمختبري في خلق سوق أكثر توازنًا، حيث يجد كل نوع مكانته الخاصة.

ووفقًا لتقرير تم نشره من قبل احدى الشركات العالمية الكبرى في تعدين الالماس، فإن الاحصائيات تشير الى أن انخفاض أسعار الألماس المختبري أدى إلى زيادة الضغط على سوق الألماس الطبيعي، حيث بدأ بعض المستهلكين في التحول نحو البدائل الأرخص. ومع ذلك، لا يزال الألماس الطبيعي يحتفظ بقيمته كرمز للفخامة والندرة، خاصة في قطاع المجوهرات الفاخرة. كما وان الدراسات المعروضة على المواقع الالكترونية توضح بأن أسعار الألماس المختبري شهدت انخفاضًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت أقل بنسبة ٣٠-٤٠٪ من أسعار الألماس الطبيعي. ومع تطور التقنيات وزيادة الإنتاج، من المتوقع أن تستمر الأسعار في الانخفاض، مما يعزز من جاذبية الألماس المختبري كبديل اقتصادي وأخلاقي.

قد يكون الألماس المختبري قد شهد نمواً متزايداً في بعض أسواق المجوهرات لكنه لم يحقق النجاح المرجو في تحقيق نسبة مبيعات تنافس أرباح الألماس الطبيعي. خاصة وأن بعض التجار يقومون برفع الأسعار بشكل مبالغ في محاولة لتعويض ضعف المبيعات. كما ان الألماس المختبري لا يزال يواجه مقاومة قوية من فئات معينة من السوق، بمن في ذلك المستهلكون الذين يرون الألماس الطبيعي كرمز للحالة الاجتماعية والمكانة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركات المنتجة للألماس الطبيعي لا تزال تهيمن على السوق بتقنيات تسويق قوية وبنية تحتية وشبكة واسعة.

في النهاية، وعلى الرغم من تعصبي وانحيازي للألماس الطبيعي لكني أعتقد أن الألماس المختبري لا يزال في مرحلة «البحث عن الهوية» في سوق المجوهرات. ولا يمكننا الجزم بشكل قاطع بأنه قد «خسر» معركته، ولكن من الواضح أن أمامه تحديات كبيرة، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بالقيمة الثقافية والعاطفية التي يحملها الألماس الطبيعي. ومع ذلك، يبقى المستقبل غير واضح تمامًا، ومن الممكن أن يجد الألماس المختبري مكانًا أكبر في سوق المجوهرات مع تغير الأذواق وارتفاع الوعي البيئي.

هل توجهت لشراء الألماس المختبري؟ شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة عن تساؤلاتكم على البريد الإلكتروني.

ساعات تزين الأوقات

جيجر - لوكولتر وخالد شعفار يتحدان تحت ضوء القمر

JAEGER-LECOULTRE

كشفت جيجر لوكولتر النقاب عن أحدث تعاون لها في إطار برنامج «ما أبدعتهُ يد الصانع» – Made of Makers – وهو عبارة عن تركيب فني حصري من إبداع المصمم الإماراتي خَالد شعفار. ومن خلال هذا التعاون، قام خالد شعفار بتفسير الحركات السماوية في آليات حركات ساعات الدار من خلال دورة القمر في شهر رمضان الكريم.

يستمدُ برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers حضورهُ وفعّالياته من أوجه التشابه بين عالم صناعة الساعات وعالم الفن، ويقوم بتعزيز التعاون مع الفنانين والمصمّمين والحرفيين من تخصصات من خارج صناعة الساعات، والذين يشاركون قيم الإبداع والخبرة والدقة التي تمتاز بها الدار.

مع التزامه بالحفاظ على التصميم الإماراتي والارتقاء به، يواصل شعفار دفع حدود الإبداع، واستحضار منظور جديد لصناعة التصميم العالمية. وبإلهام من إيقاعات شهر رمضان المقدسة، يمزج هذا التعاون الفريد بين المراقبة السماوية الفلكية والحرفية الدقيقة في تجسيد للارتباط العميق بين صناعة الساعات ومرور الوقت.

«من الهلال إلى الهلال» – Crescent To Crescent هو تركيب فني مثير، يمتد على عرض يبلغ ستة أمتار وارتفاع بمقدار ثلاثة أمتار، ويجسد مرور الوقت من خلال تطور القمر. يضم التركيب ٢٩ قمرًا مصممًا بشكل معقد يمثل كل يوم من أيام دورة القمر، ويسلط الضوء على مرور الوقت طوال الشهر، وتجسّد تفاصيل التصميم الدقيقة تكريماً لحرفية الدار التي تم التعبير عنها من خلال النقوش الدقيقة التي تعكس تقنية زخرفة التضفير – غيوشيه التي تتم ممارستها بشكل مُتقن في ورشة الحرف الفنية النادرة – Métiers RaresTM في المصنع.

يقدم هذا التركيب تجربتين بصريتين فريدتين حيث يعرض أحد الجانبين تدرجًا مذهلاً للألوان يعكس التطور اليومي للقمر خلال شهر رمضان، بينما ينغمس المشاهدون في الجانب الآخر في لعبة ديناميكية يؤديها الضوء، تُنير كل قمر أثناء تحركه عبر الفضاء. يدعو هذا المنظور المزدوج المشاهدين إلى التفاعل مع الوقت بأسلوب غامر.

يقول خالد شعفار: «عندما دعتني دار جيجر لوكولتر لابتكار تركيب فني تكريماً لهذا الوقت المقدس، سعيت إلى التقاط الإيقاع العميق للوقت نفسه اعتماداً على الدورة القمرية. لقد انغمست في افتتان الدار العريقة الدائم بالظواهر السماوية وهو شغف أثرتهُ سماء الليل الساحرة في فالي دو جو وتجسده روائع صناعة الساعات».

وفي هذا السياق يقول موضحاً: «ويأتي هذا التركيب الفني من الهلال إلى الهلال تكريماً لقدسية إيقاع الوقت في شهر رمضان الكريم حيث يتحول الوقت إلى ممارسات تأمُلية عميقة، ومع ترقُبنا لكل ساعة نتعلم تقدير إيقاع الوقت، ونمتلك الشجاعة على التأمُل ويقظة الفكر».

من خلال دمج الرؤية الفنية مع الإتقان في صناعة الساعات، يؤكد هذا التعاون بين خالد شعفار وجيجر لوكولتر على العلاقة العميقة بين الوقت والتقاليد والتحول.

يقول جيروم لامبرت، الرئيس التنفيذي لجيجر لوكولتر: «نحن سعداء بالتعاون مع المصمم الإماراتي خالد شعفار. في الدار العريقة، نحتفل بفن الوقت ليس فقط من خلال ساعاتنا، ولكن أيضًا من خلال أوجُه التعاون الذي يستكشف أهمية الوقت العميقة. يجسد تركيب خالد شعفار من الهلال إلى الهلال هذه الفلسفة بشكل رائع، مستمدًا إلهامهُ من الإيقاعات السماوية التي ألهمت صناعة الساعات لقرون. إن قدرته على ترجمة مرور الوقت إلى تجربة بصرية وعاطفية قوية تجعله شريكًا طبيعيًا لبرنامجنا «ما أبدعتهُ يد الصانع». ومن خلال هذا التعاون، يشرفنا أن نرحب بفنان إماراتي في عالمنا الإبداعي، مما يعزز حوارنا بين الحرفية الفنية والتصميم والتراث الثقافي بشكلٍ أكبر».

جديد X جديد

مجوهرات عزّة فهمي تصدر الفصل الثاني من روايات النيل

AZZA FAHMY

تبرز أحجار الزمرد والروبليت والتنزانيت والأكوامارين في صدارة مجموعة «روايات النيل»، ثاني مجموعات الحلي الراقية من عزة فهمي. هذه المجموعة التي استلهمت جمالها من التصميم العثماني وروعة الطبيعة، لتحكي قصصًا تجمع بين التاريخ والحرفية ورواية الحكايات. صنعت كل قطعة من ذهب عيار ١٨ قيراطًا، وزُينت بأسلوب عزة فهمي الذي اشتهر في التصميم، من سلاسل منسوجة يدويًا، ونقوش الشفتيشي المتقنة، وإلى الخطوط العربية التي تحمل أبياتا شعرية تبرز تفرد أجود الأحجار الكريمة. في قلب هذه المجموعة مصدران رئيسيان للإلهام «ثريا»، المستوحاة من عظمة التراث العثماني، و«روائع الطبيعة» التي تحتفي بجمال الطبيعة وكائناتها.

وكل من هذه الإبداعات تحمل ملامح الحرفية المبدعة والقصص الفريدة للدار. ويبرز في هذه المجموعة قلادة «سلاسل سعادة» التي استلهم تصميمها من قلادة يعود إلى مجموعة عزة فهمي الشخصية من ثمانينيات القرن الماضي، وهو من أوائل تصاميمها وأكثرها شهرة. ويضم العقد سلسلتين منسوجتين يدويا يتوسطهما حجر روبليت بوزن ٢٦,١٨ قيراطا، يحيط به هلالان مزخرفان بالماس. ويحمل العقد نقشا بخط عربي لكلمة «سعادة»، في تجسيد لحب المصممة للقصص والحرفية الأصيلة.

ومن بين القطع المميزة، «قلادة حديقة النور»، التي تعيد الحياة إلى روعة الطبيعة، حيث يتوسطه حجر اوامارين، بوزن ١٧,٩ قيراطا، تحيط به لآلئ أكويا اليابانية. ويستند تصميم العقد إلى رسوم زهرية تتخذ شكل حرف V مزينة بالماس، ومزينة بفن الشفتيشي الشهير، وتحمل نقش كلمة «بركة».

أما «قلادة النجمة والهلال العثماني»، فهي مستوحى من التراث العثماني، حيث كان الهلال والنجمة من أبرز الرموز التي تجسد فنون وثقافة الإمبراطورية تزين قلادة أحجار تنزانيت بوزن ٢١,٦٣ قيراطا، محاطة بنجوم وأهلة مشغولة بفن الشفتيشي المتقن، ما يعكس انسجام الضوء والظل في قطعة من الذهب عيار ١٨ قيراطا.

ويجسد «سوار آرت ديكو بالخط العربي» الحرفية العالية في أدق تفاصيله، حيث يحتوي على أربعة أحجار روبليت بوزن ١١,٦٤ قيراطا، محاطة بالماس ورسوم الزهور. وتزين السوار كلمات للشاعر الفارسي «شمس التبريزي» حيث يقول: «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا نزلوا بها كأنهم في بقاع القلب أمطار». التصميم يعكس تأثير ارتداء عدة أساور.

وتتناغم مع هذا السوار «أقراط سعادة» التي تتألق بحجر من الروبليت، وماسات متناثرة تعكس الفرح وتحتفي بجمال الأحجار النادرة. ويضيف «خاتم ارت ديكو بالخط العربي» لمسة شاعرية فريدة، حيث يحمل حجر روبليت بوزن ٣,٩٧ قراريط محاط بالماس، ويحمل النقش كلمتي «سكن مودة»، ويبرز تفاصيل الأسلاك المشغولة التي أصبحت رمزا لأسلوب عزة فهمي الكلاسيكية.

وتستمر الحكاية مع قطع استثنائية مثل «بروش وأقراط النجمة والهلال العثماني»، و«أقراط وخاتم حديقة النور»، حيث تروي الأحجار البراقة والزخارف الفريدة قصة تجمع بين الفخامة والابتكار. تحت إشراف المصممة أمينة غالي، تبدأ العملية الإبداعية من اختيار الحجر، حيث يوجه تصميم القطعة بأكملها، ما يضمن أن تحمل كل قطعة قصتها الخاصة. ومع «روايات النيل»، تواصل عزة فهمي حكاية قصص من الحلي الراقية تجمع بين التراث والطبيعة، لتقدم قطعًا خالدة وشخصية بامتياز، تحمل روح الفن والتاريخ في كل تفاصيلها.